

01 شرح كتاب الأذان 1-41 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاذان باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا - [00:00:00](#)

ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد بن الحداد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال - [00:00:29](#) ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة. حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى - [00:00:49](#) فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم - [00:01:09](#) بالصلاة قال في المدينة لا في المدينة بعد الهجرة وحكم فرض كفاية مثل الإقامة فرض كفاية ولا يشفعان للنساء الاذان والإقامة ولا يشراعان للنساء بل هو في حق الرجال المرأة لا تؤذن ولا تطيع - [00:01:29](#) والاذان مشروع للمسافر ولو كان واحداً يؤذن اختلف في وجوبه عليه واما وفضل يؤذن للصلاة الفائقة في السفر اما في الحضر فلا يؤذنون حتى في الصلاة لان الناس قد اذنوا فصلوا - [00:01:50](#)

الا اذا اذن اذانا لا يشفع الاها بجواره فلا بأس وظاهرة الدالة انه لابد من كل جماعة لها اذى كجماعة لكن اذا اذنت البلد ومؤذن واحد سقط قومه لكن مشروع في حق كل جماعة الحق في حق كل شيء والواحد حتى الواحد الصحيح ولو كان واحد - [00:02:05](#) بقصة يوم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت ما في سفر فاذن فاذنا واخيـنا هذا امر والاصل في الاوامر الوجوب المفروض ان الاذان ما ينبغي التشهد وبعض الناس سهل - [00:02:31](#) السفر في غيره يقيمون ولا يؤذنون هذا غلط لابد من الاذى السفر يتأكد عليهم ان سفر واسع لابد ان مجنون صغار بالحذر كذلك في المسجد لكن اذا اذن في البلد واحد حصل منصور. واذا ترك اهل البلد يقاتلوه - [00:02:50](#) ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الى اغار على قوم ينتظر ان سمع اذانا والا غار عليه وفيه ان الحديث ان ان الصحابة اختلفوا لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيما يفعلون - [00:03:11](#)

حتى يعلم الناس بالصلاة قال بعضهم يتخذون قصة من اقصى النصاب يضرب الناقوس بدق الناقوس تسمع الصوت يضربه تسمع الصوت ناقوس رنيـع هذا قالوا ما هذا مشابهة للنصارى قالوا اتخذوا قرن قرن اليهود - [00:03:28](#) تقام تصوت فيه بكل صوت صوت تهفل وصوت كذا فكره هذا لان فيه مشابهة فتفرقوا ثم لما كان في الليل رأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه من اتاه في اللوم - [00:03:48](#)

يقال له اذا اردتم الصلاة فافعل هكذا اؤذن امامكم من ابعد المعروف الله اكبر الله اكبر ثم تأخر ثم تقدم وقال اذا تقيم الصلاة الله اكبر الله اكبر ورأى عمر مثل ذلك النوم - [00:04:09](#)

من قال في الرؤيا فقال له يجعلون علامة على على ذكر الوقت كذا ثم اوقع عليه الاقامة ثم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم على على بلال بن زيد انه رأى هذا - [00:04:29](#)

فقال النبي قال قم اوصي على بلال فانه عند الصوت الميم وفي بعضها ان وفي هذا الحديث انه قال عمر اولاً تبعثون الامام هذه الصلاة؟ يجمع بينهما لان بان عبد الله ابن ربه - [00:04:46](#)

اولي الاداء وعمر ايضا عريه في اليوم بالنوم ايضا ثم قال يا عمر اولاً تبعثون رجلاً ينادي فحصل كل من هذه الامور يعني رأى النوم واخر نوم عبد الله ابن عبد ربه ورأى عمر في النوم وقال الذي الا تمثلاً منادياً - [00:05:00](#)

فلما اخروه قال اطل على بلال وفيه ان ان الحق بالاذان هو ما كان عند صوته المقصود الفقهاء يقولون الاذان يستطيع ان يكون صيفاً ويكون عميلاً صيفاً حتى يسلم وامين على دخول الوقت - [00:05:20](#)

على دخول وقت وعلى وقت الافطار والامساك في السياق في المغرب في الصيام فكانوا في اول الامر كما عمر قال كان المسلمون في اقل من ليلة يجتمعون فيتحننون الصلاة ليس بماذا؟ فتكلموا. قال بعضهم يتخذون فكرها مشابهاً للنصارى - [00:05:38](#)

قال بعضهم بلبوغة يقول قرن اليهود فكره. فقال عمر اولاً تبعثون رجل الصلاة توفي الاذان في النوم على عبد الله بن مسيد وعلى عمر ايضا وقال اولاً تقتلون رجلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فوجد السلام - [00:06:01](#)

يا احق تكوني عندها صبر وفي الحديث الاول امر بلال ان يسمع الاذان وان يوتر الاقامة يعني كلمات الاذان شر كلمة الاقامة وصلت الا العقاب باب للاذان مثني مثني. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك ابن عطية. عن ايوب عن ابي قلابة عن -

[00:06:18](#)

رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة. نعم. لا شفع يعني والوتر واحد قد يشفع الاذان الاقامة الا العقاب والسفرات فانها تكون وتر - [00:06:41](#)

فرض قلنا بقي نشفع الاذان لاننا لا شك الله اكبر الله اربع مرات في التكبير اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان حي على الصلاحية على السطح الله اكبر لا اله الا الله التوحيد واحدة - [00:07:01](#)

مستثنى وفي الاقامة وتر الا التكبير والاقامة الله اكبر الله اكبر هذا مسلم لا اقله الا الاقامة يعني والا التسليم تكبير لان التسمية في تكبير الاقامة هو الرفيع هي بالنسبة الى الاذان اربع مرات - [00:07:23](#)

هنا على الاقامة الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرة اشهد ان محمداً رسول الله مرة مثل حي على الصلاة مرة متر حي على الفلاح مرة قطع الصلاة لا يستقل الا الاقامة حديث الاقامة الا الاقامة قد قامت مرتين. الله اكبر الله اكبر مرتين لا اله الا الله - [00:07:43](#)

الاقامة كلها وتر الا قد قامت الصلاة وعند التكبير والاداء الشفع لا اله الا الله هذا اذان بلا واما اذان ابي محذورة في مكة علمه مكة فيأتيه الترفيه ترجيع في الشهادتين يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله سراً. اشهد ان محمداً رسول الله. ثم يرفع

صوته يرجع اليها ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله - [00:08:02](#)

اشهد ان محمداً رسول الله. فتكون تمام اربع سرّة واربعة تكون جبل الاذان تسعطعش هذا نبي محذورة وضع اذان بلاد خمسطعش. نعم. يعيده نعم اذا كان متأخر في تخويف يعيد الاذان في الصلاة؟ نعم يعيد الاذان. اذا اما اذا كان يعيده وما بعده اذا كان في نفس

الاذان. نعم. حدثني محمد وهو ابن وهو ابن - [00:08:29](#)

كلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد بن حذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من ما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة؟ قال ذكروا - [00:08:58](#)

قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. فذكروا ان يوروا ناراً او يضربوا ناقوشاه. فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوفر الاقامة ثم كثر الناس في المدينة اشكل عليهم - [00:09:13](#)

الاعلام بدخول الوقت قال بعضهم قولوا نار اذا جاء الوقت تبناه من رآها جاء للصلاة هذا وفي النوم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سبب للتشريع ان يشفع الاذان ويتلى الاقامة. كلمة الاذان شفع وكلمة الاقامة وتر الا الاقامة نعم. باب - [00:09:29](#)

قالت ها؟ ما قال الا تكبير الكلام. قال بعضهم بعض قالوا لانها تكبير وان كانت شر الا انه اثنتان بالنسبة لتكبير الاذان اربع كامل. ها طلع فوق ولا لا؟ في الاول صح. نعم. يا بني قالت واحدة الا قوله قد قامت الصلاة. حدثنا - [00:09:57](#)

علي ابن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع اذان وان يوتر الإقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الإقامة. يعني ان الإقامة شف الا فاذا قسمت الصلاة - [00:10:26](#)

فانها فانه وتر لان الوتر امر بان يسمع الاذان ويوتر الإقامة. كلمة لا شك كلمة الإقامة وتر على واحدة واحدة الا الإقامة. الا قد قضت الصلاة وسبق الترتيب ايضا فالاذان بلا إقامة بلال اما إقامة ابي محظورة فانها شك - [00:10:47](#)

تختلف عنها نعم باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراق حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضى - [00:11:04](#)

اذا اقبل فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر اذا قضى المؤذن نعم نعم فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا حتى يذكر - [00:11:27](#)

حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول اذكر كذا اذكر كذا. لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى هذا في فضل الاداء من فضله ان الشيطان يدبر ويولي له ضرار - [00:11:46](#)

به في الحديث فضل التعذيب وفيه الحذر من الشيطان ووساوسه حرص الشيطان على احسان صلاة الانسان الشيطان من خبثه اذا نزل ادبر وله تراب حتى لا يسمع التأديب كي يريد يشغل نفسه عن سعاد سماح عن سماع النداء لانه يسعده النداء الاعلان - [00:12:02](#)

كلمة التوحيد الشيطان ولا يطيق سماعه فيدبر وله ضراط حتى لا يصلح التأديب فيشوش على نفسه كما يصنع او لان صلاة الشروط لها الطهارة وهذا حرج. هو يريد ان ان يقابلها بما يضاد فلم يخلف الشيطان - [00:12:23](#)

اذا نودي الى الصلاة ادبر وله براء ريح يعني صوت ريح منذ غفوة صوت الحلف فاذا قضى النداء اقبل. اذا قضيت النداء اقبل حتى يوصل. بس وقت الاذان يحرم اقبل حتى يتوب للصلاة الإقامة - [00:12:45](#)

ثم ان تاب الى رجع لانه رجع الى الاذان مرة اخرى لان الإقامة اذى مكان الاذان هذا اعلام بدخول الوقت. والاقامة اعلام باقامة الصلاة وكل الاذان هذا اعلام بدخول الوقت. والاقامة اعلام باقامة الصلاة - [00:13:08](#)

فتسماها تثويب لانه رجع اليها مرة اخرى رجع الى الاذان مرة اخرى المؤذن اذن ثم حتى اذا توب يعني رجع ان تاب حتى رجع الى الاعلام باقامة الصلاة اجبر الشيطان مرة اخرى - [00:13:28](#)

ولهذا اعلام بدخول الوقت والاقامة اعلامهم في اقامة الصلاة كما في الحديث الصحيح بين كل اذان لصلاة وبين كل اذان صلاة يعني بين الاذان والاقامة ثم الإقامة اذان سماها ايضا اذان فهذا الحديث استدل به المؤلف - [00:13:44](#)

لان الشيطان يهرب ويولي واذا اقيمت الصلاة كذلك ولكنه يرجع بعد الاذان يرجع بعد ان يخالف فاذا قلت تثويب الإقامة ثم التثويب لانه رجوع للاذان مرة اخرى من تاب الى رجع - [00:14:04](#)

اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يصح ويقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر يذكر الاشياء التي لا فيها حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى. ما يجلس صلى ركعتين او ثلاث. او سجدتين - [00:14:18](#)

قرأ الفاتحة ولا ما قرأها؟ لبس عليه الصلاة قد سيظل الرجل يظلمه يسير ويبقى لا يدرى وفي اللفظ الاخر حتى لا يدرى الرجل ان صلى يعني ما يدرى حتى هذا الرجل لا يدرى ما يدرى - [00:14:36](#)

فصلى كذا او لم يصلي كذا صلى ركعتين او ثلاث ركعات نعم استعذ بالله من الشيطان اذا كثرت استعذ بالله من الشيطان ولا في الصلاة الجهاد الجهاد مدافعة الوسواس باستحضار عظمة الله - [00:14:55](#)

بتدبر ما يقرأ أكثر ما هو الايمان يجاهد الانسان نفسه ولا ما منا الا ما في احد يسلم لكن لابد المدافعة كل واحد مثلا المزارع يفكر في مزرعته والتاجر يفكر في تجارته والبيع والشرا. والطالب يفكر في دروسه والمعلم - [00:15:15](#)

يتذكر ما ودرس وما درسه وما قاله وما سيقوله طيب يأتي تأتي هذه الاسئلة والانسان لا يريد لكن تأتيه ولهذا كثير من الناس اذا نسي يتذكر الاشياء التي ليست في الصلاة قال الرسول صلى الله عليه - [00:15:40](#)

يذكره نفسه حتى يقول اذكر كذا اذكر كذا فلا يظن الرجل لا يبي الكرسى. نعم. غير لا اله الا الله يطرد الشيطان نعم الصلاة كلها ذكر لله. نعم. احسن الله اليك. رحمه الله تعالى ذكره في حاشية الروض. وقلنا ما يحصل للانسان اذا اذن المؤذن - [00:15:59](#) يذهب ويقوم اثناء الاذان حتى لو اراد ان يذهب الى مسجد اخر فان في ذلك تشبه بالشيطان. فيحصل ان يقوم بعد فراغ مؤذن الاذان هل هذا لهج يحصل عليه؟ نعم نعم له وجه. وحتى الخروج ايضا من المسجد ممنوع. لان كما جاء في حديث ابي هريرة انه رأى رجلاً - [00:16:31](#)

قام بعد الاذان فاصبحوا بصره فقلبنا هذا فقد اصاب ليس الانسان يقف بعد الاذان يصلي ولو كانه بيعطي هو دمه او يصلي الوتر الاخر لا الا اذا كان امام اذا كان الامام يذهب يصلي في جماعة فلا بأس. او يصلي هذا يتوضأ الى هذا يتوضأ لا بأس - [00:16:50](#) اما انسان يخرج الصلاة الثانية عليه ربع ساعة ثلث ساعة بروح اجلس بالبيت خمس دقائق هذا ممنوع لانه قد لا يعصيه قد تتدارت به ينظر الى انه ليس له ذلك - [00:17:08](#)

قال ارواح اصلي في مصلحة ليس له ذلك كما ومع ذلك فهو منهم قبل الاذان ما هو خلاصة انه اذا لم يخرج قبل ان يرجع الى اذا بدأ الاذان خلاص يجلس يجيب المؤذن ويجلس - [00:17:24](#) ويخرج من كان جالساً ان يبادر الى القيام ولا الى الصلاة. لان فيه اشادة للشيطان في ادباره عند كيف؟ وهي ايش؟ فيفرح جالساً يوم القيامة ولو الى الصلاة لان فيه مشابهة بالشيطان في ادباره عند سماع الاذان. هم. يعني ايه احنا في البيت يعني؟ سمعوا الاذان - [00:17:45](#)

ولو يريد يأخذ الساعتين فذهب المؤذن حتى لا تشبه بالشيطان الذي يولي من ويكره بس تمام هذا قد يقال له وجه وقد يقال النبي يذهب الى الصلاة هذا ضد الشفاء الشيطان هرب الى الصلاة - [00:18:05](#) قد لا يسلم هذا باب رفع الصوت بالنداء. وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا هذا الاثر فقال عمر ابن عبد العزيز الخليفة الراشد - [00:18:29](#) ضمه بعض العلماء الى حلفاء الرشيد الاربعة فرأى عذر مؤذن يعني قال له مؤذنه اذن اذان السمح والا فاعتزلنا هذا يخاطب به المؤذن الاذان السبح هو الذي ليس فيه تطبيق او ترحيل - [00:18:47](#)

كالغنى المؤذن المؤذن التصريح هذا مكفوف الغنى كل ما كان فسح جاء بلا حسن اخر فمات نفس جاء بنفس اخر طيب نفس اخر هذا التطبيق نفس واحد الله اكبر. لكن بعضهم يجيبها. كلها نفس اعتبرها فساد - [00:19:01](#) قال او الطفل هذا محروم من الترحيب فلماذا لم رأى عمر بن عبد العزيز الا اغتسل له لا تأذن انت والاذان ما في تأخير ولا فطرين اما الاذان في تأخير تطليب هذا مكروه - [00:19:32](#)

مكروه ولا ينبغي ان يقتدى بمن يؤذن هذا الاذان بعض الناس يقلدونهم يرونه يقلد بعض المؤذنين المؤذنين يرى ان هذا فيه انه حصل هذا من جهل هذا مكروه لا بمكروه - [00:19:50](#) في تقرير مفروض نعم وكذلك ايضا حتى قراءة القرآن ايضا تطريف ثلاث تلحيد مكروه القراءة تنطيق وفيها تلحين مكروه. هو الاذان اللي فيه تنقيص وتلحين تطريب تفرغ اقرأ قراءة صفحة واذن الاذان - [00:20:07](#)

طيب تمطيط الزائر ومدة زائدة مثل بعض المؤذنين مثل مثل قراءة عبد الباسط تسمعونها القاضي فيها وفيها تطريب لكن القرآن دراسة ما فيها تطريب ولا ترحيب وكذلك الاذان يكون فيه اذان شرع ما في تطريب ولا حتى شي - [00:20:24](#) كل ما جاء نفس جاء نفس اخر كل ما جاء نفس اتى بنفس اخر لا تصرخ. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله تنكر عليهم قال له مثل ما قال عمر - [00:20:53](#)

جا بغا يحط ما نريد زد غيرك زد مؤذن وينزل الاذان سبعة ها؟ نعم فاذا كان اللحن قلت له ما له فصلة باطلة اذا قرأت الفاتحة. اذا كان

الامام رافد يعلم ولا بامام غيره - 00:21:17

طلق حالته والامام الراتب صلاة العائلة المفروض انها اللحن ينقسم الى قسمين. اللحم في الفاتحة. اللحن في الفاتحة كذلك قصد الكتب لاحظوا معنى هذا القصة ونحن لا يفرض معناه لا يبطل الصلاة لكن ما ينبغي ان يجعل امامه - 00:21:50
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له - 00:22:10

اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة - 00:22:27

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا فيه مشروع في الاذان الوحي في السفر او في الصحراء او في البادية وانه يشرع الانسان ولو كان واحد اذا كان في الصحراء في البادية - 00:22:44

او في السفر او في مزرعة ولو مع غنمه ما عنده احد يرفع صوته في الاذان كل ما سمع شهد الانس والجن والشجر والحجر يوم القيامة لا يحرم نفسه اختلف العلماء في وجوبها الواحد هو مشروع اتفقوا على انه مشروع على قولين - 00:22:59

اما الجماعة الثالثة صاعدة يجب عليهم الاذان والاقامة وفرض كتاب اذا قام بملفه سقط على الباقي وفي هذا الحديث فضل التعليل كما قال كما بوب المؤلف رحمه الله وان هذا الاذان في فظل عظيم فان كلما يسمع صوت المؤذن من جن وانس - 00:23:20

وشيء شجر حجر الا شيد له يوم القيامة هذا فضل عظيم والمؤذنون دعاة من الله عز وجل فهم داخلين في قول الله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني منصوم. فلقين ان الاية نزلت في المعتدين. لان هذه الاية نزلت في المؤذنين -

00:23:37

لان المؤذن يرفع صوته بتكبير الله اكبر اربع مرات هذا فضل عظيم لما يرفع صوته بالشهادة الا بالوحدانية كلمة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله قول عظيم ثم يرفع صوته بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة نبيه بالرسالة اشهد ان محمداً رسول الله دعوة عظيمة ثم يدعو الى هالعبادة حي على الصلاة اقبلوا على الصلاة حي على الفلاح - 00:23:55

ثم يكبر مرتين ثم ايضا يختم بكلمة التوحيد. امر عظيم هذا الهدف المؤذنون حصر الناس اعناقاً يوم القيامة وجاء في الحديث انه قيل يا رسول الله انهم يغدروننا يعني ذهبوا باجر - 00:24:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه اجيبوا المؤذن يقول بعدما اقول اللهم رب هذه الدعوة فما فعل تشاركونهم في الاجر يردون على اموالهم يغبنونه. يعني احنا مغبونين الان - 00:24:33

اخذ الاجر قال النبي ما معناه؟ ادل على دفاعتين؟ لا فيه. اجيبوا المؤذن ثم اسأل الله لي الوسيلة والفضيلة بعد الاذان قيل له فנסأل الله لي الوسيلة شفاعته يوم القيامة - 00:24:49

العلامة مشروعية الاذان فمشروعية اجابة المؤذن السامع يقول مثلما يقول المؤذن الا حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم الله ربها الدعوة التامة والصلاة الطائفة ات محمداً وبهذا يشارك في مواجهة العمل - 00:25:07

فهم داخل في قوله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اني مسي اتقي الله نزلت به وصى منها الاية عام تشملهم وتشمل غيرهم جثتها الرسل انتشر المؤذنين وتشكر خير الدعاة كلهم داخل في الاية - 00:25:25

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً فالمؤذن من الدعاء الى الله. والانبياء والرسل نرجو عبد الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الدعاء الى الله كلهم داخل في الاية - 00:25:41

ومن احسن قولاً مما دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. نعم. اذان افضل من الامام. في خلاف بعض العلماء قال الاذان افضل قال بعضهم الامام افضل فقال بعضهم ان الامام افضل ما الامام قام بحقه او بميتين من التعريف بخلافنا هذا نعم - 00:25:53

لا بأس لا بأس وفي الاصل اصل كل كل جملة منفصلة الاولى كنز لهم مستقيماً النووي قال النار ان التكبير انه انه وانا قال ان امر بلال ان يوتر الاذان - 00:26:19

الاقامة الائمة ولس فى التكبفر بقول لان التكبفر بنفس واحد فكأنه واحدة لكن هذا فى نواب الاصل فى جملة مستقلة هذا هو الاول مثل الايات تقف على رأس كل آية وبقراً آيتين اذا تصل واحدة. نعم. ها؟ لا بأس هنا البادية اراك تحب الغنم والبادية. آيه لا بأس - 00:26:44

وقت ووقت اما باستمرار الا عند الزمان الجمعة والجماعة لانه كبائر التعرض المدن الا اذا نزع الخير من المدن كما فى اخر الزمان كما قال يوشك ان يكون خير مع المرء غنم يشفع بها الجبال - 00:27:05

ومواقع فصل يفر بدينهم اذا رجع الخير والقرآن ولس فيها جمعة ولا جماعة ولا اعرف المعروف ولا نهى عن المنكر وخشى الانسان على دينه ولا فيها تعليم ولا ولا علم - 00:27:31

اما اذا فيها خير فيها جمعة وجماعة وفيها بعض واشهاد وعلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:27:50

لا ابو ما يحقن من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل ابن جعفر باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه - 00:28:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر - 00:28:27

فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتبتهم ومساحيتهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس - 00:28:43

قال فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا اما بساحة قوم فساء صباح المنذرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قصد - 00:29:06

المؤلف رحمه الله فى اهل الترجمة قيام ثمرات الاذان وفضله وان من ثمراته واذانه حق الدماء بالاذان ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا ينتظر حتى يصبح وينظر حتى يستمع اذانا - 00:29:26

امسك والا اغار عليهم. كف عنهم وان لم يسمع اذان اغار عليه فهذا يدل على ان الاذان تحقر به الدماء لانه من كان الاسلام الظاهر فاذا اظهره البلد هذه الشعيرة يؤذن الا على انهم مسلمون وانهم ملتزمون وانهم يؤذنون ثم يصلون هذه الصلاة هي اعظم - 00:29:41

واعظم الواجبات فى هذا التوحيد وهي الصلة والرابطة بين مسلم وبين ربه فمن لم يؤذن ولم يصلي فانقطع الصلة والرابطة بينه وبين الله. لیس بينه وبين الله رابطة ولا صلة - 00:30:05

الا على كفره فلا فلا يحفر دمه ولهذا جاء فى الحديث الاخر نهيت عن قتل المصلي ريف عن قتل المصلي. دل على ان غير المصلين لم ينهى عن قتل. ولا تبقى دمائم بالاذان والصلح. من الاذان علامة بدخول الوقت - 00:30:18

ثم يأتي اذان السير والاقامة يعلمه باقامة الصلاة ثم الصلاة اذا اذن فوصل فدل على ان الاذان والصلاة تحفن بها الدماء. ومن لم يصلي ولم يؤذن لم يحق دمه فدمه هجر - 00:30:35

مما يدل على هذا الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غار على قوم انتظر حتى يصبح وينظر اذا سمع ذلك كف عنهم وامسك وان لم يسمع اذانا اغار عليه - 00:30:49

وقاتلها فى الهدي الآخر نهيت عن قتل المصلين ومفهومه ان غير المصلين وفى هذا الحديث رجل النبي صلى الله عليه وسلم خبير وانه ركب وراء ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب انس خلف ابي طلحة وابي طحن زوج امه ام سليم - 00:31:00

قال وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كانه قريب يعنى فى عباس ابو طلحة قريبة من جامعة النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا اليها يعنى اهل الخير وهم له بمكاتبتهم ومساحيتهم - 00:31:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم فى اول النهار الصباح. ما تبقى من مادة خرجوا من مكاتبتهم تتابعونها فى الشريط التالي.

مزارعنا؟ نعم. كانه قريب يعني آآ ابي طلحة خليفة من دابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:36](#)

قال فخرجوا الينا يعني اهل الخير هم له بمسائلهم ومساحية لان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم في اول النهار الصباح خرجوا من مكاتبتهم وسعيهم يشتغلون في قروثهم ومزارعهم - [00:31:53](#)

فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد الخميس الخميس يعني بركة من النبي صلى الله عليه وسلم زين النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يبلغهم الدعوة مرة اخرى - [00:32:09](#)

لان الدعوة حق قد بلغت الدعوة فانه لا يجب ابلاغه مرة اخرى ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم في فلان في بعض الحصن خايبة ولم ولم يعلمه ولم يدعه مرة اخرى - [00:32:22](#)

وبذلك النبي صلى الله عليه وسلم اغار على الطلقة على بني مصطلق تغار عليهم وهم غارون وانعامهم تسقى عن الماء. فقتل مقاتلتهم وسبع ذراريهم ونسائهم لان الدعوة قد بلغت تغار عليهم وهو الغارون غافلون - [00:32:42](#)

وانعارهم تشقى على الباب فقتله قتلتههم وسبب وهنا في بعض التصوير خبير اثار عليهم ولم يبلغوا وفي بعض الاصول يأمر بدعوته مرة اخرى من باب الاستسلام تمام في فتح علي رضي الله عنه لبعض خبير - [00:33:01](#)

وهو اربك تشكو عينيه فكفل النبي عليه الصلاة كلمه بالوجع واعطاه الراية. قال انفض على حتى تنزل بصحته ثم ادعهم الى الاسلام هذه دعوة مرتان فاذا في الدعوة بالاصل الدعوة الاولى واجبة والثانية مستحبة - [00:33:23](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يدعوه مرة اخرى واحيانا لا يدعوه ترى في بعض هنا تغار عليهم وبغثهم فلما رأوه قالوا محمد محمد والله محمد الخامس. ليش يعني - [00:33:41](#)

وكذلك لانهم الدعوة فدعوتهم مرة اخرى مستحبة وليست واجبة طقوسها او انس فاذا قدمها تمس قدمي لانه مفرد يضاف الى المتكلم وفي موسوعة التكبير عند رؤية ما يتعجب منه ولهذا قال كبر الله اكبر الله اكبر - [00:34:00](#)

بعض الناس صفروا صفير التصفيق هذا ما اخلاقه البشرية قال تعالى وما كان صلاة من البيت الا بكاء وتصفية البكاء الصبر والتصحيح المشروع المسلم اذا رأى شيئا او يقول الله اكبر الله اكبر اوسع سبحان الله سبحان الله كما قال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن - [00:34:30](#)

الله اكبر الله اكبر خربت خيبة يعني خربت حيث لم يستجيب اهلها الى الاسلام فلم يقلوا هدى الله لما لم يستجيبوا للاسلام ولم يقلوا هدى الله خربت نزعمهم النبي صلى الله عليه وسلم في عقر دارهم - [00:34:56](#)

وفتح عنه انا اذا نزلنا في الساحة قوم فساء صباحهم ذريع يعني الذي هجروا ولم يستجيبوا ساعة صباحهم. نعم. المشركين تشبه يقوم فهو منهم. اقل التحريم والا فظاهره فيد الكفر - [00:35:10](#)

ومشكلة يتعبدون بالصغير القصير يجوز التشبه بها نعم اذا استقبلت كلها لا يؤذنون اذا عرض لواحد ما يعرض لاهل البلد كلهم كبيرة في عدة مؤذنين مو بواحد نعم بعض ما يقول اذا سمع المنادي - [00:35:31](#)

نعم نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري يزيد نعم. عن عطاء ابن يزيد الليثي. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:35:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه سمع - [00:36:09](#)

معاوية رضي الله عنه يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله. حدثنا اسحاق بن راهوين. قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:36:27](#)

وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول وهذا الحديث حديث حديث سعيد فيه مشروعية اجابة مؤذن النداء تقول مثل ما يقول بمشروعية اجابة المؤذن وان من يسمع النداء يقول مثلما يقول. والمؤذن لا يجيب نفسه بل يصلي على النبي بعد الاذان ثم

يدعو بما وقع - 00:36:51

حديثهم الشرعي اجابة المؤذن وجاء في الحديث الاخر انه يجيب المؤذن ويقول بعد الاذان تصلي عالنبي اللهم صلي على محمد ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة لكن مقام محمودا لله وحده - 00:37:19
هذا يشرع لمن سمع النداء جاء في الحديث الاخر ان ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان المؤذنين يغبنونا يهمننا بالاجر حاسبوا الاجر - 00:37:40

فقال اذا سمعت مؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليه ثم قولوا اللهم رب هذه الدعوة التامة فمن قال لالف له مثل اجر المؤذن او كما ورد في الحديث - 00:37:58

وفي حديث معاوية الثاني انه يجيب المؤذن الا في طلحيه على الصلاة. في حديث ابي سعيد انه ان المجيب يقول مثل ما يقول المؤذن. اقول مثلما كل جمعة قبل الاسلام - 00:38:12

لكن في حديث معاوية انه فتح عالتين لا يقول مثله حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله مختصر وقال هكذا سألت نبيك صلى الله عليه وسلم يقول - 00:38:27

الاخر حي على اذا قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قل لا حول ولا قوة الا بالله في حديث ابي سعيد عار وحديث معاوية خاص هذا وجه بينهم - 00:38:43

ويفصص حديث معاوية بحديث لان ابي سعيد ظاهره حديث ابي سعيد ظاهره ان المجيب يجيب المؤذن مثل ما يقول في جميع جمل الاذان اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقولون هذا عقد - 00:38:55

التكبير وبالشهادتين في طلحه على الصلاة حي على الفلاح والتكبير والتكبير والتهيل هذا لكن جاء حديث معاوية استثنى الحي على خير الحياء له يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:39:12

فاذا قال حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح في كل هذا مخصص حديث معاوية يخصص في حديث ابي سعيد معروفة انها خاص يخصص الارض - 00:39:29

حديث ابي سعيد سمع المؤذن يقول مثل ما يقول ولبس فيه شيئا معاوية استثنى الحي على خير قل لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:39:43

ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا تحول من حال الى حال وقل حي على الصلاة دعوة دعوة الى الصلاة هيا يعني هربوا واقبلوا الى الصلاة هي دعوته الى اداء الصلاة ولما كان الانسان - 00:39:57

لا يستطيع ذلك الا بمعونة الله سمع له ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا تحوله لي الله من حال الى حال حتى اجيب المؤذن واستجيب للنداء الا بمعوتتي وقوتك يا الله - 00:40:14

فلا حول لي من حال الى حال ولا يتحول الانسان من المعصية الى الطاعة الا بمعونة الله تتوب ولا قوة للانسان على اداء العمل الا بمعونة الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:40:29

ولهذا جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه وفي الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:40:42

لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا تحول من حال الى حال الا بمعولته ولا قوة بالانسان على يعني شيء الا بمعونة الله وتوفيقه وقوله هذا موصول موصول بسند الى معاوية - 00:40:53

قال يحيى ايضا موصول بالسند الى معاوية السابق الى معاوية واما المؤذن فانه لا يجيب نفسه فليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول هذا الذكر الله رب هذه الدعوة التامة والصلاة قائمة - 00:41:16

وهذا هو الصواب ان من سمع النداء يجيب المؤذن الا في حول هيلتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا هو الذي دل عليهم وهو الذي ذهب اليه جمهور العلماء - 00:41:34

فهذا والحكمة في هذا كما سبق والله اعلم ان الحياة دعوة للصلاة ولا يستطيع الانسان الاجابة اليها الا بحول الله وقوته واعارة التشويه على ان تفويض الامر الى الله بحول الله وقوته واياكم. والقول الثاني للعلماء انه يقول في الحير على خير مثلما يقول المؤذن - [00:41:46](#)

يقول اذا قال حي على الصلاة يقول حي على الصلاة لكن هذا قول موجود قال الحي ولعل هذا القائل لم يبلغه معاوية وكذلك الإقامة الإقامة يشرع اذا اقام الصلاة واذا قال قد قام الصلاة يقول قد قامت الصلاة فتلة - [00:42:04](#)

اذا قال وكذلك في صلاة اذان الفجر الصادقون من النار لعموم المؤذن اما قول بعض الفقهاء قتالة غيره انه اذا قال صدقت وبرئت هذا اجتهد بالفعل ليس فيه استثناء والاصل هذا فقولوا - [00:42:23](#)

ها الا بالسنة حياتي نعم لا مستحب عند اهل العلم ليس الوجوب مضارحة على الوجوب ما جاء في بعض في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا راعيا في البرية يقول الله اكبر - [00:42:53](#)

قال قال الفطرة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار ولم يجيبها دل على ان الاجابة ليست واجبة اذا كان على الهواء يجيب الهوى لانه يتم الاذان نعم واذا انتهى يجيب الثاني - [00:43:15](#)

نعم قول رضىت بالله ربا متى يقول هذا؟ نعم ولكن يجيب نعم؟ نعم. المقيم اذى. بين كل اذان صلاة. سماها النبي صلاة ايه؟ نعم. اذا كان على الهواء يجيبه لا لا التسجيل هذا قديم اذا كان على الهواء يجيبه - [00:43:43](#)

يصفى عنه المؤذن المؤذن في الحرب يؤذن نعم وقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية نعم انه يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله مثله يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله - [00:44:18](#)

لا بأس له ان يقول وانا او يقول اشهد ان لا واشهد الله او يقول وانا اشهد ان لا يقول نعم - [00:44:52](#)